

تم تحميل الملف
من موقع حلول



حلول
الجلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الفقه

للصف الثاني المتوسط

الفصل الدراسي الأول

الجلول اون لاين
hulul.online

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٢٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية - وزارة التعليم

الفقه: للصف الثاني المتوسط: الفصل الدراسي الأول/ وزارة التعليم -

الرياض، ١٤٢٩ هـ

٨٤ ص، ٢١ × ٢٥,٥ سم

ردمك: ٤ - ٣٩٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية

٢ - التعليم المتوسط -

السعودية - كتب دراسية

ديوي ٧١٣, ٢٥٢

العنوان

١٤٢٩/٤٩٧٣

رقم الإيداع: ١٤٢٩/٤٩٧٣

ردمك: ٤ - ٣٩٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

الجيلون أون لاين
h ü l u l . o n l i n e

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

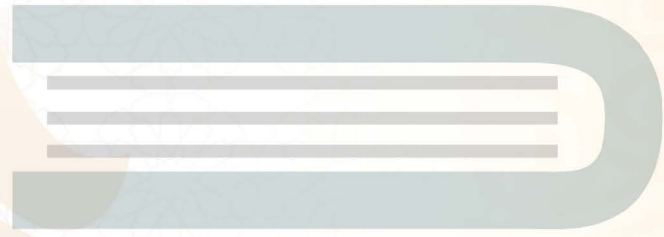


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجلول

الجلول اون لاين
hulul.online





حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
فنضع بين يديك -بِنَيْتِنَا العزیز- كتاب الطالب للصف الثاني المتوسط - الفصل الدراسي الأول .
وهو كتاب يقرب إليك الأحكام الشرعية لركنين من أركان الإسلام، وهما الزكاة والصيام، كما يبين لك ما يتعلق بكل ركن من
أحكام وتوجيهات .

كما أن هذا المقرر يرشدك لبعض السلوك والآداب المتعلقة بهذه العبادات العظيمة؛ التي تجمع بين عمل القلب والجوارح .
وبقدر علمك وعملك بأحكامها ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين؛ تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛
حيث أخبرنا رسولنا الكريم ﷺ أنه : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »^(١)، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله
البهجة بقوله ﷺ : « نَضِرُ اللَّهُ امْرَأَةً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَّاهَا، فَأَدَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَزُبَّ حَامِلٌ فَفَقِهُ غَيْرِ فَفَقِيهِ، وَزُبَّ حَامِلٌ فَفَقِهُ إِلَى
مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ »^(٢) .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، تشارك في الدرس بفاعلية
وروح متوثبة، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، وتشارك في حل النشاطات والتمارين التي تزيدك علماً وفهماً
واستيعاباً للدرس، وتنمي لديك المهارات المتنوعة .

كما تعينك صياغة المقرر الجديد على البحث عن المعلومة بنفسك، مع مساعدتك في البحث عنها من خلال بعض الجهات
أو إرشاد معلمك المبارك؛ كما تعينك على التعاون مع زملائك في إثراء المادة ونفع الآخرين، وقبل ذلك وبعده تعينك - إن شاء
الله تعالى - في تمثل الأحكام الشرعية في عبادتك، وتقربك إلى ربك وخالقك؛ مما يقودك بإذن الله للسعادة في الدنيا والنعيم في
الآخرة .

وقد راعينا في هذا التأليف الجديد ما يلي :

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، وتتمكن من استيعابها بيسر وسهولة .

ثانياً: التقديم لكل وحدة بأهداف وضعت في مدخلها، من أجل أن تتأملها وتسعى لتحقيقها، فبقدر قربك من تحقيق الأهداف
تكون استفادتك من الكتاب كبيرة ومثمرة .

ثالثاً: تقريب المعلومة من خلال: الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوقك لمطالعة الكتاب وتعينك - بإذن الله - على
فهمه، وترسخ لديك المعارف والأهداف التربوية التي يراد منك إدراكها والعمل بها .

رابعاً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة؛ واستنباطاً لها؛ من خلال أنشطة تعليمية
وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على معلمك
للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .

خامساً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك؛ من خلال: مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة
والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك لك، وعنايته بك .

سادساً: ختم كل وحدة بخرائط للمفاهيم، ويراد بها المخطط التوضيحي؛ الذي يعطيك تصوراً إجمالياً عن كل وحدة يربط
مفاهيمها الرئيسية بمفاهيمها الفرعية .

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة خير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك
ووطنك .

(١) رواه البخاري رقم (٧١)، ومسلم رقم (١٠٣٧) .

(٢) رواه أحمد رقم (١٦٧٣٨)، وأبو داود رقم (٣٦٦٠)، والترمذي رقم (٢٦٥٦)، وابن ماجه رقم (٢٣١) .

الفهرس

٩	الوحدة الأولى: منزلة الزكاة وشروط وجوبها		
	١١	مكانة الزكاة في الإسلام	١٠ تعريف الزكاة، وحكمها
	١٢	شروط وجوب الزكاة	١٢ حكم جحد وجوب الزكاة أو منع إخراجها

١٧	الوحدة الثانية: الأموال الزكوية		
	١٩	زكاة بهيمة الأنعام	١٨ الأموال التي تجب فيها الزكاة
	٢٤	زكاة الأثمان	٢٠ زكاة الخارج من الأرض
	٢٨	زكاة الأسهم	٢٦ زكاة عروض التجارة
			٢٩ أثر الدين على الزكاة

٣٥	الوحدة الثالثة: إخراج الزكاة ومصارفها		
	٣٧	مكان إخراجها	٣٦ وقت إخراج الزكاة، وحكم تقديمها
	٣٩	أهل الزكاة	٣٨ آداب إخراجها

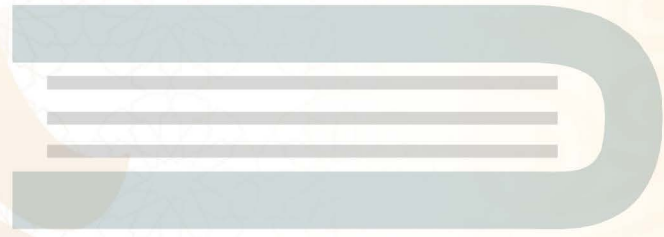
٤٣	الوحدة الرابعة: زكاة الفطر وصدقة التطوع		
	٤٥	وقت وجوبها وإخراجها	٤٤ تعريف زكاة الفطر، وحكمها
	٤٧	صدقة التطوع، وفضلها	٤٦ مصارف زكاة الفطر
	٤٩	الصدقة على الأقارب	٤٨ من آداب الصدقة

الفهرس

٥١	الوحدة الخامسة: الصيام / تعريفه ومنزله وفضله وحكمه، وشروطه			
	٥٤	حكم صيام رمضان وشروطه	٥٢ - ٥٣	تعريف الصوم ومنزله وفضله
	٥٥	النية في الصيام	٥٥	ثبوت دخول شهر رمضان
	٥٧	الفرق بين صيام الفرض والنفل	٥٦	الحكمة من مشروعيته

٦١	الوحدة السادسة: أحكام الصيام			
	٦٣	شروط الفطر بها	٦٢	مفسدات الصيام
	٦٤	أمر لا تفسد الصيام	٦٤	حكم من فعل شيئاً من المفسدات
	٦٦	من يباح لهم الفطر في رمضان	٦٥	من أفطر شيئاً في طلوع الفجر أو غروب الشمس
	٦٨	صوم التطوع لمن عليه قضاء	٦٧	قضاء صوم رمضان
	٧٠	ما يحرم على الصائم وما يكره	٦٩	مستحبات الصيام
	٧٣-٧٢	ما يسن صومه وما يكره وما يحرم	٧١	صوم التطوع

٧٧	الوحدة السابعة: ليلة القدر والإعتكاف			
	٧٨	عدم تحديدها	٧٨	مكانة ليلة القدر وفضلها
	٨١	شروط الاعتكاف	٨٠	تعريف الاعتكاف وحكمه
	٨١	مبطلات الاعتكاف	٨١	مستحبات الاعتكاف



حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



منزلة الزكاة وشروط وجوبها



قال تعالى:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١)

عناصر الوحدة

- ١ تعريف الزكاة.
- ٢ حكمها.
- ٣ مكانتها.
- ٤ متى فرضت.
- ٥ حكم جردها أو منعها.
- ٦ حكمة مشروعيتها الزكاة.
- ٧ شروط وجوبها.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



- ١ معنى الزكاة في اللغة والشرع.
- ٢ متى فرضت.
- ٣ حكم الزكاة.
- ٤ حكم جرد وجوب الزكاة أو منعها.
- ٥ أهمية الزكاة والحكمة من مشروعيتها.
- ٦ شروط وجوب الزكاة.





منزلة الزكاة وشروط وجوبها

تعريف الزكاة

في اللغة: النماء والزيادة.

وفي الشرع: حق واجب شرعاً في أموال مُحدَّدة، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

حكم الزكاة

الزكاة واجبة.

ومما يدل على ذلك:

- ١ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).
- ٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمَن: «إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تَتَّخِذُ مِنْ أَعْيَانِهِمْ، فَتَرُدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»^(٢).

• في الحديث السابق دلالة على وجوب الزكاة، اقرأ الحديث ثم اكتب الموضوع الذي يؤخذ منه الأمر بالزكاة.

فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أعيانهم فترد على فقرائهم

(١) سورة البقرة آية ٤٣.

(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢٥)، ومسلم رقم (١٩).



مكانة الزكاة في الإسلام



الزكاة هي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في القرآن، وقد جعل الله لها مكانة عظيمة.

من خلال النصوص الآتية: تعرّف على هذه المكانة، وقم بملء الفراغات بما يناسب:

١ قال تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام: ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾^(١)

أستفيد من هذه الآية: .. عن الله عز وجل أوصانا بالصلاة والزكاة وذلك دليل على أهمية هذه العبادة

٢ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أخبرني بعمل يدخلني الجنة. قال: «تعبّد الله ولا

تشرِكْ به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم»^(٢).

أستفيد من هذا الحديث: أن أداء الزكاة سبب في دخول الجنة

جاء ذكر الزكاة في القرآن الكريم مقترنة مع الصلاة في مواطن كثيرة؛ باستخدام المعجم

المفهرس للقرآن الكريم أو برامج الحاسب الآلي:

تمرين



أ- اذكر عدد المرات التي اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة.

٢٧ مرة تقريباً

ب- على أي شيء يدل ذلك؟

هذا الترابط دال على أهمية الزكاة في لشريعة الإسلامية فالصلاة هي عماد

الدين والزكاة ذكرت بعدها في الكثير الغالب فما ذلك إلا لشدة الاعتبار بها

متى فرضت الزكاة؟



- فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة.

- وبيّنت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة.

(١) سورة مريم آية ٣١.

(٢) رواه البخاري رقم (١٣٩٦).



حكم جحد وجوب الزكاة أو منع إخراجها



أولاً: جحد وجوب الزكاة مع العلم بوجوبها كفر؛ لأنه تكذيب لله ورسوله ﷺ.
ثانياً: منع إخراج الزكاة بخلا من غير جحد لوجوبها، كبيرة من كبائر الذنوب، مُتَوَعَّد عليها بعقوبة شديدة في الآخرة.

الحكمة من مشروعية الزكاة



بإشراف معلمي: أشارك زملائي في الحوار حول: **حكمة مشروعية الزكاة،** واكتب خلاصة ذلك:

تمرين



تعتبر الزكاة من علامات إتمام الإنسان لإسلامه وإكماله لدينه

أن الزكاة سبب من أسباب دخول الجنة

إن الزكاة تزيد من المال وتضع فيه البركة وتكون سبباً في زيادة الرزق ودحر المرض والبلاء
 الزكاة تشرح الصدر فإذا بذل الإنسان مالاً بطيب نفسه يعود عليه ذلك بالراحة وسعة الرزق

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

شروط وجوب الزكاة:



١ **الإسلام:** فغير المسلم لا تُقبَلُ منه الزكاة.

مَرَّبَك في هذا الدرس حديث بعث النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه إلى أهل اليمن، ارجع إلى الحديث مرة أخرى، واستنبط منه ما يدل على أن غير المسلم لا تقبل منه الزكاة؟

فكر

وجه الدلالة من الحديث أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر معاذ رضي الله عنه أن يأمرهم بالزكاة بعد أن يقروا بالتوحيد فدل ذلك على أنهم لا تقبل منهم ما داموا كفاراً

٢ **ملك النصاب**: فلا تجب الزكاة على كل من ملك مالا، بل لا بد أن يبلغ نصاباً، وهو: مقدار معلوم من المال، من ملكه وجبت عليه الزكاة، ومن لم يملكه لم تجب عليه الزكاة.

٣ **تمام الملك**: بأن يكون له التصرف فيه باختياره، وفوائده عائدة إليه، ويخرج بهذا الشرط أمران:
 أ- المال غير المملوك مثل: أموال الصدقات، والأوقاف، فلا زكاة فيها.
 ب- المال المملوك ملكاً ناقصاً، وهو المال الذي لا يستطيع مالكه أن يتصرف فيه، كالمال المفقود، والمسروق من صاحبه، ومن له دين على معسر، أو مامل، أو ظالم، فلا زكاة فيه.

٤ **مضي الحول وهو السنة**. فإذا ملكت مالا، وبلغ نصاباً، ومَرَّ عليه سنة كاملة وهو معك ولم ينقص عن النصاب، وجب عليك إخراج زكاته.

تمرين

● جمعت مبلغاً من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٤١ هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

نعم يجب الزكاة فيه

لتوفر شروط وجوبها وهي ملك النصاب ومضي الحول

تمرين

● خالد طالب مُجِدِّد، يدخر بعض ما يأتيه من المال، ويضعه في حِصَالَة، ومضت عليه سنة، فهل تجب عليه الزكاة؟

إذا بلغ المال الذي يذخره النصاب يجب عليه الزكاة

تنبيه

هناك أموال لا يشترط لوجوب الزكاة فيها مُضَيِّ الحَوْلِ ومنها :

- ١ الحبوب، والثَّمَارُ، فهذه يزكِّيها صاحبها عند حصادها. ٣ ربح التجارة، فحوْلُه تابع لحوْلِ أصله.
 - ٢ نتاج بهيمة الأنعام، فحوْلُه تابع لحوْلِ أصله. ٤ المعادن.
- وسياتي ذكر الأمثلة التي توضح ذلك عند بيان الأموال التي تجب فيها الزكاة إن شاء الله تعالى.

التقويم

إثم بمنعه الزكاة

ما حكم منع الزكاة مع الإقرار بوجوبها؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

صح

خطأ

خطأ

أ - الزكاة لا تقبل من غير المسلم.

ب - تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه.

ج - يشترط في جميع أموال الزكاة أن يمضي عليها سنة كاملة حتى تجب فيها الزكاة.

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم :

أ - اذكر الدليل من القرآن الكريم على معاقبة المانعين لإخراج الزكاة.

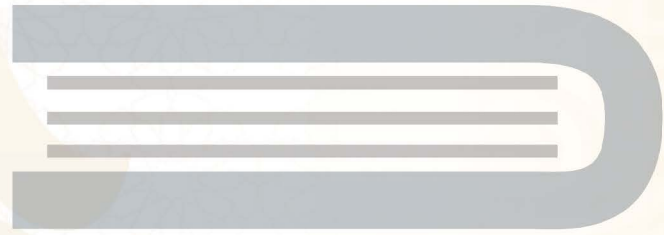
ب - اذكر الدليل من السنة على اشتراط الحَوْلِ لوجوب الزكاة.

قوله تعالى: " لا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون "

قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((من استفاد مالاً فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه))

منزلة الزكاة وشروط وجوبها





حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



الأموال الزكوية



قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُوا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدِّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (١)

عناصر الوحدة

- ١ زكاة بهيمة الذنعام.
- ٢ زكاة الخارج من الأرض.
- أ زكاة الحبوب والثمار.
- ب زكاة المعادن.
- ٣ زكاة الأثمان.
- ٤ زكاة عروض التجارة.
- ٥ زكاة الدين.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



- ١ أحكام الأموال التي تحب فيها الزكاة.
- ٢ المراد بالأسهم وكيفية زكاتها.
- ٣ المراد بالدين وحكم زكاته.
- ٤ عناية الإسلام بالتكافل الاجتماعي.



الأموال الزكوية

الأموال التي تجب فيها الزكاة



الإبل

البقر

الغنم



الذهب

الفضة

النقود

تمر ريبيا

شعير بر
أرز

على أي شيء يطلق المال؟ حدد خيارًا مناسبًا مما يأتي:

كل ما يمكن أن
يمتلكه الإنسان

الإبل والبقر
والغنم

الذهب والفضة
والأوراق النقدية

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محددة، وهي أربعة أنواع:





زكاة بهيمة الأنعام



م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمة، وهي التي ترعى طوال العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها يعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره (١).
٢	أن تكون مُعَدَّة للاستفادة من ألبانها أو نسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

أنصبة بهيمة الأنعام



خمسة من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.

الإبل

١



ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

البقر

٢



أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

الغنم

٣

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح للمنع (٦/ ٥٢): (فإذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى ستة أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها للزكاة. وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها للزكاة).



زكاة الخارج من الأرض



قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ﴾ (١)

ما علاقة هذه الآية بموضوع الدرس؟

تحدث عن زكاة الحبوب

زكاة الثمار

زكاة المعادن

١

٢

٣

١ الحبوب والثمار.

٢ المعادن.

النوع الأول: الحبوب والثمار

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البُرِّ، والشعير، والأرز.

وفي الثمار مثل: التمر، والزبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالبقول والخضراوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار

م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَخَّرَةً (٢)	فلا زكاة فيما لا يُدَخَّرُ كالتفاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والبادنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً (٣)	فلا زكاة فيما يباع بالعدِّ، أو الوزن، كالبطبخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصاباً، وهو خمسة أَوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قَلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أُهدي له بعد حصاده.

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧.

(٢) والادخار معناه: أنه يمكن أن يبس ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.

(٣) لكيل يكون بالصاع ونحوه.

تمرين

بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:



النوع	الحكم	السبب
البرتقال	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
الموز	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
الحَسَّ	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
العَدَس	يجب	لأنه يدخر ويكال
الرَّمَان	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال

وقَّت وجوب زكاة (الحبوب والثمار)



تجب الزكاة في الحبوب والثمار إذا بدا صلاحها، وعلامة بُدُوِّ الصلاح كما يأتي:

أ في الحب: إذا اشتدَّ وقسا، وصار صُلْبًا.

ب في ثمار النخيل: بأن تُحْمَرُ أو تصفرُّ.

ج في العنب: أن يكون ليِّنًا حلواً.

وتُخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها، ومن الثمار بعد جفافها.

نصابها

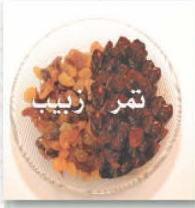


نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُقٍ، والوَسْقُ ستون صاعاً، فيكون النَّصَابُ ثلاث مئة صاع نبويٍّ

ويساوي النصاب بالكيلوجرامات: ٩٠٠ كجم تقريباً.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حَبٍّ ولا ثَمَرٍ صدقة حتى يبلغ خُمْسَةَ أَوْسُقٍ» (١).

(١) رواه البخاري رقم (١٤٥٩)، ومسلم رقم (٩٧٩) واللفظ كسلم.



مقدار الزكاة الواجبة فيها



- يجب العُشْرُ (١٠٪) فيما سُقي بلا مُؤَوَّنَةٍ ولا كُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بمياه الأمطار، والعيون.
 - ويجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بِمُؤَوَّنَةٍ، وكُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الحيوانات أو الآلات الحديثة.
- والدليل:** حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سَقَّتْ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْرِ». (١)

بَيِّنُ المَقْدَارِ الواجب من الزكاة في الحالات الآتية:

تمرين



المقدار الواجب	المسألة
يجب نصف العشر ٥%	رجل يملك مزرعة يسقيها بالماء المستخرج من البئر عن طريق الآلات.
يجب نصف العشر ٥%	رجل لديه مجموعة من النخيل في بيته يسقيها من ماء المنزل، وقد بلغت نضجاً.
يجب العشر ١٠%	مُزارِعٌ يعتمد في سقي زراعته على مياه الأمطار.

النوع الثاني: المعادن

تعريفها: هي ما يستخرج من الأرض من غير جنسها (٢)، وهو في حالته الطبيعية الخام كالذهب والفضة والحديد والجواهر.

بالتعاون مع زملائك: اذكر بعض المعادن التي تعرفها:

النحاس	٣	الرخام	١
الزنك	٤	الحديد	٢

(١) أخرجه مسلم رقم (٩٨١)، والنسائي رقم (٢٤٨٩)، واللفظ للنسائي.
(٢) وليس نباتاً، فعلى هذا كل ما خرج من الأرض مما هو ليس بتراب ولا نبات يسمى معدناً.

وقت وجوب الزكاة فيها



نصاب زكاة المعادن ومقدار الواجب فيها: إذا حازها وملكها أخرج زكاتها مباشرة، إذ لا يشترط لها مُضيُّ الحول. ونصابها هو نصاب الذهب والفضة، ويُخرج منه ربع العشر من قيمته = ٢,٥٪.

زكاة الخارج من البحر



لا زكاة في الخارج من البحر، كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك، إلا إذا كانت عروضاً للتجارة؛ فيزكيها زكاة عروض التجارة.

الجلول
hulul.online



زكاة الأثمان



حكما

الأثمان هي: الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُلْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١).
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأحْمِي عليها في نار جهنم، فيكْوَى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بَرَدَتْ أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار»^(٢).

وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حَلَّت محلها في التعامل النقدي.

نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها

الحلول اون لاين
hulul.online

- نصاب الذهب = ٨٥ غراماً.
 - نصاب الفضة = ٥٩٥ غراماً.
 - نصاب الأوراق النقدية = ما يعادل قيمة ٥٩٥ غراماً من الفضة.
- ومقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥٪)

مثال تطبيقي لمعرفة نصاب الزكاة في الأوراق النقدية:



- لو كان سعر جرام الفضة = ريالاً واحداً، فيكون النصاب:
- ٥٩٥ جراماً × ١ ريال = ٥٩٥ ريالاً سعودياً. وعلى هذا فإذا ملك المسلم ٥٩٥ ريالاً، فقد ملك نصاباً من الأوراق النقدية، تجب فيه الزكاة بعد مرور سنة كاملة، ما لم ينقص النصاب عن هذا القدر.
 - ومما يُنبه إليه أن تقدير سعر الجرام يختلف من وقت لآخر، ويرجع في معرفته إلى تجار الفضة.

(١) سورة التوبة آية ٣٤.

(٢) رواه البخاري رقم (١٤٠٢)، ومسلم رقم (٩٨٨).

كم يكون نصاب الزكاة بالورق النقدي إذا كان قيمة غرام الفضة (٩٠) هللة؟

تمرين



$$٥٣٥,٥ = ٥٩٥ \times ٠,٩٠ \text{ ريال}$$

طريقة إخراج الزكاة



يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية الآتية:

مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي $\div ٤٠ =$ مقدار الزكاة.

تطبيقات مماثلة



■ رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة الآتية:

$$٢٥٠ = ٤٠ \div ١٠٠٠٠$$

■ امرأة تملك ذهباً وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب:

$$٢٥ = ٤٠ \div ١٠٠٠ \text{ جراماً.}$$



زكاة عروض التجارة



عروض التجارة هي: ما أُعدَّ لِلبَّيعِ والشراء، من أَجلِ الربح .

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أُعدَّ للتجارة فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكما

تجب الزكاة في الأموال التي أُعدَّت للتجارة . والدليل على ذلك :

- ١- قول الله تعالى: ﴿ **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ** ﴾ .^(١)
- ٢- قول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: « ليس في العروض زكاة، إلا في عروض في تجارة فإن فيه زكاة » .^(٢)

شرط وجوب الزكاة فيها

أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها فإن تردد في بيعها فلم يجزم بشئ فلا زكاة فيها^(٣)؛ لقول الرسول ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات » .^(٤)

(١) سورة التوبة آية ١٠٣ .

(٢) رواه ابن أبي شيبة رقم (١٠٤٥٩) .

(٣) ينظر: مجموع فتاوى الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله (١٦٧، ١٦٦/١٤) . ومثله أيضاً: لو نوى بارض يملكها أن يتركها لوقت حاجته إليها فلا زكاة فيها . انظر المصدر السابق (١٦٤/١٤) .

(٤) أخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (١٩٠٧) .

تمرين



اشترى صالح أرضاً ليبيني عليها مسكناً له في شهر شوال عام ١٤٣٩ هـ، وفي عام ١٤٤١ هـ ارتفعت أسعار الأراضي فأراد بيعها طلباً للربح، ومكثت عنده بعد نية البيع سنة كاملة.

فهل تجب الزكاة في هذه الأرض؟ ولماذا؟

تجب الزكاة لأنه مضى عليها الحول من وقت نيته بالتجارة بها فيخرج زكاتها بقدر قيمتها في السوق وقت تمام الحول

زكاة العروض المُعدّة للإيجار



العروض المُعدّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أُجرتها إذا بلغت نصاباً، وحال عليها الحول.

نصاب العروض، ومقدار الواجب فيها



النَّصَاب: إذا بلغت قيمة العروض عند تمام الحول ما قيمته ٥٩٥ غراماً من الفضة وجبت فيها الزكاة. مقدار الواجب فيها: ربع العُشْر (٢,٥٪).

كيفية إخراجها



إذا حال عليها الحول تُقوّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم مالا يباع من الموجودات كالثَّرْفُوفِ، وثَلَاجَاتِ التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

صُمِّمَ قِيَمَةُ عَرُوضِ التِّجَارَةِ إِلَى النُّقُودِ



تُصَمِّمُ قِيَمَةُ العُرُوضِ إِلَى مَا عِنْدَ الشَّخْصِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ وَرَقٍ نَقْدِيٍّ؛ لِتَكْمِيلِ النُّصَابِ .
ومثال ذلك: لو كان عند شخص عروض تجارة لا تبلغ نصاباً، وتساوي (٤٠٠ ريال)، وعنده ورق نقدي قدره (٤٥٠ ريالاً)، وكان النصاب مثلاً (٨٠٠ ريال)، فإننا نضم هذه إلى تلك، ليصبح المجموع (٨٥٠ ريالاً) وهي تزيد على النُّصَابِ، فيخرج زكاتها.

تَهْرِين



اشترك صديقان في شراء محل لبيع مواد البناء، وكانت قيمة المحل عند شرائه (٢٠٠,٠٠٠) ريال، وبعد سنة أرادا إخراج الزكاة، فقدرتا البضاعة الموجودة في المحل بـ (٩٠,٠٠٠) ريال، وكانت السيولة النقدية (٧٥,٠٠٠).
 فما مقدار الزكاة الواجبة عليهما؟

$$\text{ريال } ٤١٢٥ = ٤٠ \div ٧٥٠٠٠ + ٩٠٠٠٠$$

الجلول اون لاين
hulul.online

زكاة الأسهم



لا يخلو المساهم من حالتين:
الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم الاتجار بها، بيعاً، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدِّرَت قيمتها في السوق، ثم أُضِيفَ إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصاباً أُخْرِجَت زكاتها (٢,٥٪).
الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وربيعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُستثمراً)، فهذا لا تجب عليه الزكاة في أصل السهم، لأن الشركات في بلادنا ملزمة بدفع الزكاة للدولة، وإنما تجب الزكاة في الربح إذا حال عليه الحول وهو عنده أو بعضه وبلغ نصاباً.

يملك سعد خمسين سهماً في إحدى شركات الأسهم، للمتاجرة بها وبيعها عند ارتفاع ثمنها، فكيف يزكي سعد هذه الأسهم؟

تمرين



يخرج زكاتها بقدر قيمتها في السوق وقت تمام الحول

رابطه الدرسي الرقسي



www.ien.edu.sa

أثر الدين على الزكاة



الدين هو: المال الواجب في الدَّمة.

الزكاة على المدين (الذي عليه الدين)



من كان عليه دين وعنده مال يبلغ نصاباً فيجب عليه أن يزكي ماله كله، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه. **مثال ذلك:** رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كل ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصاباً.

الزكاة على الدائن (صاحب الحق)



زكاة الدين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدين على مُعسر، أو جاحد، أو مماتل، يتعذر استيفاء الدين منه، فهذا لا تجب فيه الزكاة، ومثله المال الضائع، والمسروق، والمغصوب.

التقويم

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة وضح الخطأ إن وجد

فيما يأتي:

- تُخرج زكاة بهيمة الأنعام إذا مضى عليها تسعة أشهر.
- تجب الزكاة في الإبل التي تُتخذ لشرب ألبانها.
- لا تجب الزكاة في البقر إلا إذا كانت ثلاثين فأكثر.
- تجب الزكاة في البيوت المعدة للسكن.
- تجب الزكاة في الأرض المعدة لبناء مسكن عليها.
- يُضم الذهب إلى عروض التجارة في تكميل النصاب.

خطأ، سنة

خطأ، في الإبل المعدة للتجارة

صح

خطأ، تجب في البيوت المعدة للتجارة

خطأ، تجب في الأرض المعدة للتجارة

صح

عدد شروط وجوب الزكاة.

بين ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه فيما يأتي مع بيان السبب:

المثال	حكم زكاة المال	السبب
مزرعة بلغ إنتاجها ألفي صندوق من التفاح.	لا تجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة صاع من الأرز.	تجب	لأنه يدخر ويكال وبلغ النصاب
مزرعة بلغ إنتاجها ثلاثمائة وعشرين كيلو من تمر السكري، وثلاثمائة وأربعين كيلو من تمر الخلاص.	تجب	لأنه يدخر ويكال ولا يؤثر اختلاف النوع في وجوب الزكاة

نعم، تجب فيها الزكاة، لأنها بلغت النصاب المقدر في الزكاة ولا يؤثر اختلاف النوع لأن العبرة بالجنس فالسكري نوع والخلاص نوع ولكن جنسهما واحد هو التمر

سنة

عدد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

أن تكون مدخرة - أن تكون مكيلة - ان تبلغ خمسة

أوسق - أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة

حدّد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.

تخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها ومن الثمار بعد جفافها

رجل عنده نخلتان من تمر السكري، مقدار ما تنتجان من التمر (١٠٠) صاع، وعنده ثمان نخلاتٍ من

تمر الخلاص مقدار ماتنتجه من التمر (٢٥٠) صاعاً، هل تجب عليه الزكاة؟ علل لما تذكر؟

إذا حازها، وملكها، اخرج زكاتها مباشرة إذ لا يشترط

مضي الحول ونصابها هو نصاب الفضة والذهب خرج

منه ربع العشر من قيمته ٢,٥%

حدّد نصاب المعدن، ومقدار الواجب فيه.

نصاب الذهب يخرج منه ربع العشر من قيمته ٢,٥%

كم نصاب الذهب؟ وما المقدار الواجب فيه؟

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ العشر.

❖ نصف العشر.

❖ ربع العشر.

ب - نصاب الفضة:

❖ (٥٩٥ غراماً).

❖ مئة ريال.

❖ عشرون ريالاً.

ت - ثمانون جراماً من الذهب زكاتها:

❖ لا زكاة فيها.

❖ أربعة جرامات.

❖ جرامان.



صنّف الأنواع الآتية من الأموال إلى ما تجب فيه الزكاة، وما لا تجب فيه :
 الأسماك، الأوراق النقدية، الجوال الخاص، المرجان، أثاث المنزل، الفضة، اللؤلؤ، التمر، المنزل.

لا تجب فيه الزكاة	تجب فيه الزكاة
الأسماك	الأوراق النقدية
الجوال الخاص	الفضة
المرجان	التمر
أثاث المنزل	
اللؤلؤ	
المنزل	

احسب مقدار الزكاة في الأموال الآتية :

٣,٠١١ جرام من الذهب = ٧٥ غرام

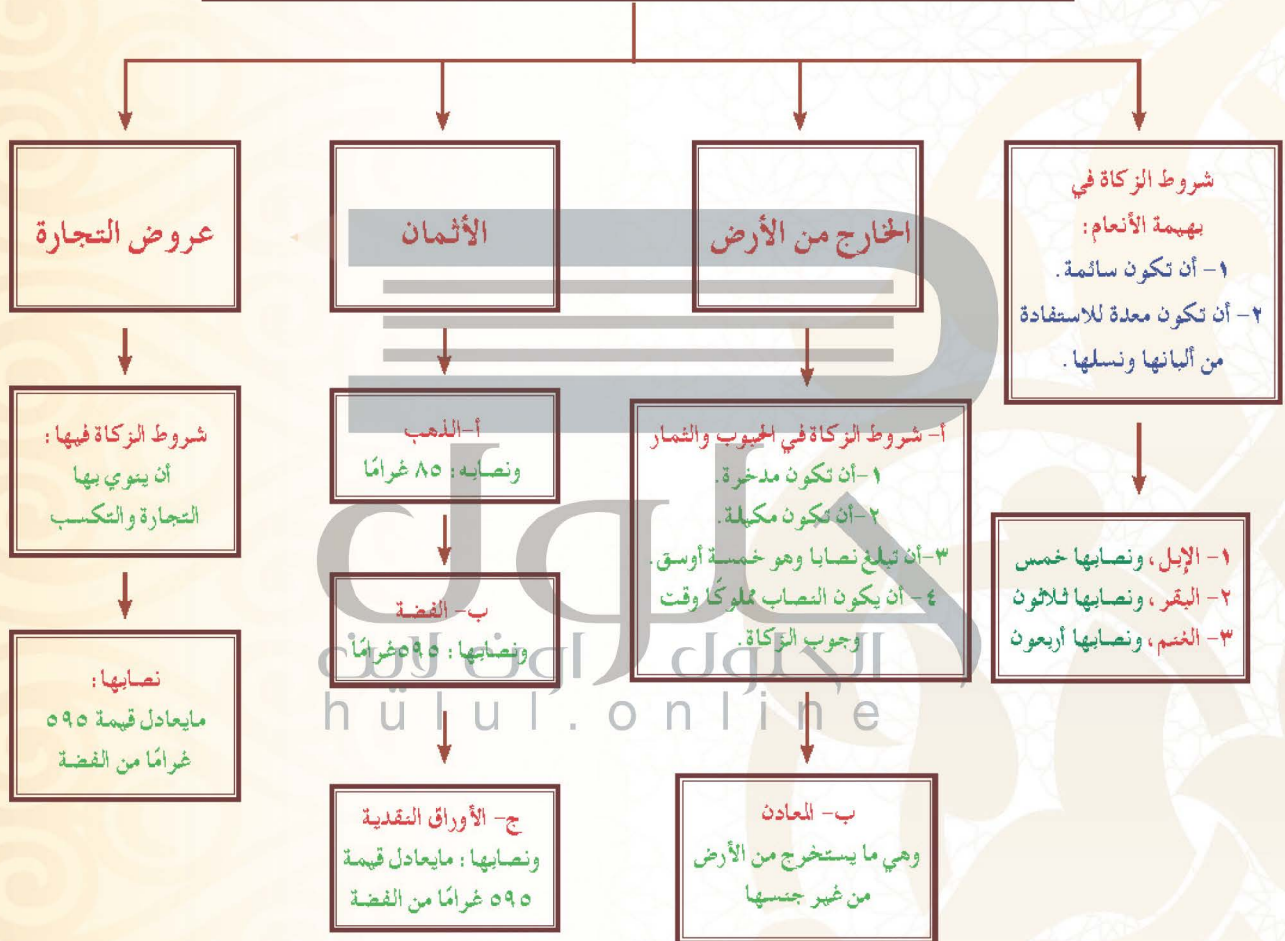
٢,٥١١ جرام من الفضة = ٦٢,٥ غرام

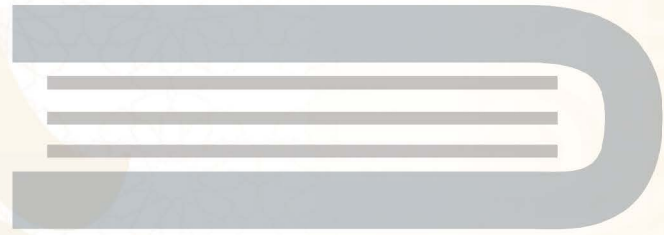
٣٠,٠١١ ألف ريال = ٧٥٠ ريال

بيِّن مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ فِيمَا يَأْتِي، وَمَنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ، مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ :

السبب	الحكم	الحالة
لأنه في حكم المال المنعدم	لا تجب	رجل له دين على فقير معسر، قدره عشرة آلاف ريال.
لقدرته على أخذه في أي وقت	تجب	رجل له دين على غني غير مماتل، قدره مئة ألف ريال.
لأنه مالك النصاب	تجب	رجل يملك مئة ألف ريال، وعليه دين مئة ألف ريال.
لأن ملكه للمال غير تام	لا تجب	رجل له مال مغصوب، قدره خمسون ألف ريال.
لأنه من عروض التجارة	تجب	رجل عنده محل لبيع المواد الغذائية، وحال عليه الحول.
لأن نية التجارة انقطعت بمجرد نية بناء البيت	لا تجب	رجل اشترى أرضاً للتجارة، وبعد مضي ستة أشهر نوى أن يبني عليها بيتاً يسكنه.

الأموال الزكوية





حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



إخراج الزكاة ومصارفها



قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١﴾

عناصر الوحدة

- ١ إخراج الزكاة.
- ٢ أهل الزكاة.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة

- ١ وقت إخراج الزكاة، ومكانه.
- ٢ أصناف أهل الزكاة، وأهم أحكامهم.
- ٣ آداب إخراج الزكاة.



إخراج الزكاة

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حَلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا للضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكله.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾^(١)، وقوله: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾^(٢).

❖ اذكر أمثلة أخرى يجوز فيها تأخير الزكاة للضرورة:

أن يخشى على المال من السرقة في وقت إخراجه لكثرة اللصوص مثال: فيحتاج إلى تأخيره بعض الوقت حتى يجد الوقت المناسب، أو يخاف على نفسه من أن يعتدي عليه أحد لأجل المال الذي معه

وجبت الزكاة في المال الذي يملكه عبد الله، وكان عنده بعض الأعمال التي تحتاج إلى شيء من الوقت، فأراد أن يؤخر إخراج الزكاة شهراً، ما رأيك في هذا التصرف؟

تمرين

لا يجوز له أن يؤخر إخراج الزكاة إلا للضرورة أو لمصلحة كوجود من هو أشد حاجة أو قريب أو جار ويكون التأخر في هذا التأخر زمنياً يسيراً كما نص على ذلك العلماء، وعبد الله في هذا المثال لم يؤخرها لعذر شرعي أو مصلحة فيجب عليه المبادرة بإخراجها

حكم تقديمها

يجوز لمن ملك مالا يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْلِ، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحَوْلَيْنِ فَقَطْ.

(١) سورة النور آية ٥٦.
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١.

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فبِمَ ترشده؟



يجوز لسعود في هذه الحالة أن يعجل بإخراج الزكاة لأجل هذه المصلحة بشرط ان يكون ماله بلغ النصاب

مكان إخراجها



الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

- ١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة .
- ٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.
- ٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، مثل: نقلها إلى مناطق المسلمين المنكوبة بالمجاعات والفيضانات، ويكون هذا عن طريق الجمعيات الخيرية التي يُنيبها ولي الأمر في ذلك .

بالتعاون مع زملائي؛ أذكر بعض الحالات التي يجوز للمزكي فيها إخراج الزكاة عن بلده إلى بلد آخر:



٣ مناطق فيها مجاعات

١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى زكاة

٤ مناطق فيها فيضانات

٢ إذا وجد قريب محتاج في البلد الآخر

إثراء

الهيئة العامة للزكاة والدخل:



الهيئة العامة للزكاة والدخل

هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحويلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات .

آداب إخراج الزكاة

- ١ **يجب** على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طبأت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل. **لا يجوز** له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان ماله كله من النوع الرديء.
- ٢ **يجب** على الزكي أن يتحرى بزكاته المستحقين، ولا يتساهل بإعطائها أي إنسان حتى يغلب على ظنه كونه من المستحقين لها، لقوله ﷺ: « ولا حظ فيها لعنِّي، ولا لقوي مكتسب » (١).
- ٣ **الأفضل** للمزكي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى من يثق به من الأشخاص أو المؤسسات الخيرية القائمة على رعاية المحتاجين المعتمدة من الجهات المختصة؛ لإيصالها إلى مستحقيها.

قال تعالى:

﴿ وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ ﴾ (٢).

تأمل العلاقة بين الآية والأدب الأول، ثم اكتبها هنا:

ينهي الله عز وجل أن يختار المؤمن السوء من ماله ثم
يخرجه، ولو عطى هو مثل هذا المال لم يقبله

إثراء

- من الجهات الرسمية المأذون لها باستقبال الزكاة لتصرف على الفقراء والمساكين في البلدان الإسلامية والمجاعات والمناطق المنكوبة:
- مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
 - رابطة العالم الإسلامي.

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٦٣٣) والشمسي رقم (٢٥٩٨)، وأحمد رقم (١٧٩٧٢).
(٢) سورة البقرة آية ٢٢٧.



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾^(١)

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة: استخرج تلك الأصناف بناء على الترتيب المذكور في الآية:

الرقاب	٥	الفقراء	١
الغارمون	٦	المساكين	٢
في سبيل الله	٧	العاملين عليها	٣
ابن السبيل	٨	المؤلفة قلوبهم	٤

والآن لناخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون نصف كفايتهم أو أكثرها دون تمامها.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم لسنة.

الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون شيئاً من كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس ونحوها، أو يجدون ما دون نصف الكفاية.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم لسنة.

(١) سورة التوبة آية ٦٠.

تمرين

بالتعاون مع زملائك؛ اكتب بعض الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين، حتى يمكن إيصال الزكاة إليهم.



المساجد	٣	الأقارب والمعارف	١
الجمعيات الخيرية	٤	الجيران والأصدقاء	٢

الصف الرابع: المؤلف قلوبهم

وهم كل من يرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كَفُّ شَرِّه عن المسلمين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

بقدر ما يحصل به تأليفهم.

الصف السادس: الغارمون، وهم نوعان:

الأول: مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ
حاجة نفسه ولا يجد
ما يسد به دَيْنَه.

الثاني: مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ
بسبب إصلاحه ذات
البَيْن.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بدَيْنَه ولو كان غنيًا.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بدَيْنَه.

الصف الثامن: ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرقته منه ولم يبق معه من المال ما يوصله إلى بلده.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنيًا فيها.

الصف الثالث: العاملون عليها

وهم الذين يكلفهم ولي الأمر بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة.

الصف الخامس: الرقاب

ويقصد به إعتاق المملوك، والمكاتبين. والمكاتب: هو المملوك الذي اشترى نفسه من مالكة، ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يحصل به العتق، أو فكاك الأسير.

الصف السابع: في سبيل الله

وهم الذين يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً تحت راية ولي أمر المسلمين.

مقدار ما يُعطون من الزكاة:

ما يكفي حاجتهم، ولم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة، ويكون ذلك من خلال الجهات الرسمية التي حددتها الدولة، لأن الدولة هي التي تتولى ذلك.

س١ كيف يخرج الزكاة من كان كل ثمره رديثاً؟

يخرج من نفسه ماله ولا يلزمه أن يخرج من غيره

س٢ بيّن حكم إعطاء الزكاة في الحالات الآتية:

الحكم	الحالة
لا يجوز لأنهم يتقاضون رواتب على عملهم	عمال الزكاة الذين يأخذون رواتب على عملهم.
لا يجوز، لأنها ليسوا من الأصناف الثمانية	الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
لا يجوز، لأنها لا تدخل في الأصناف الثمانية	بناء المدارس والمستشفيات، وحفر الآبار.
يجوز لأنه من الأصناف الثمانية	الأرامل والأيتام.

س٣ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيهما أولى بالزكاة؟

الفقير، شديد الحاجة، والمسكين، الذي عنده بعض الشيء - الأولى بها هو الفقير

س٤ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ علّل لما تقول.

لا يجوز، لأن الله عز وجل وضح لنا في الآية الكريمة مصارف الزكاة ولا يجوز مخالفة أي حكم شرعي

س٥ من مصارف الزكاة: الرقاب، فماذا يُقصدُ به؟ ومن يدخل فيه؟

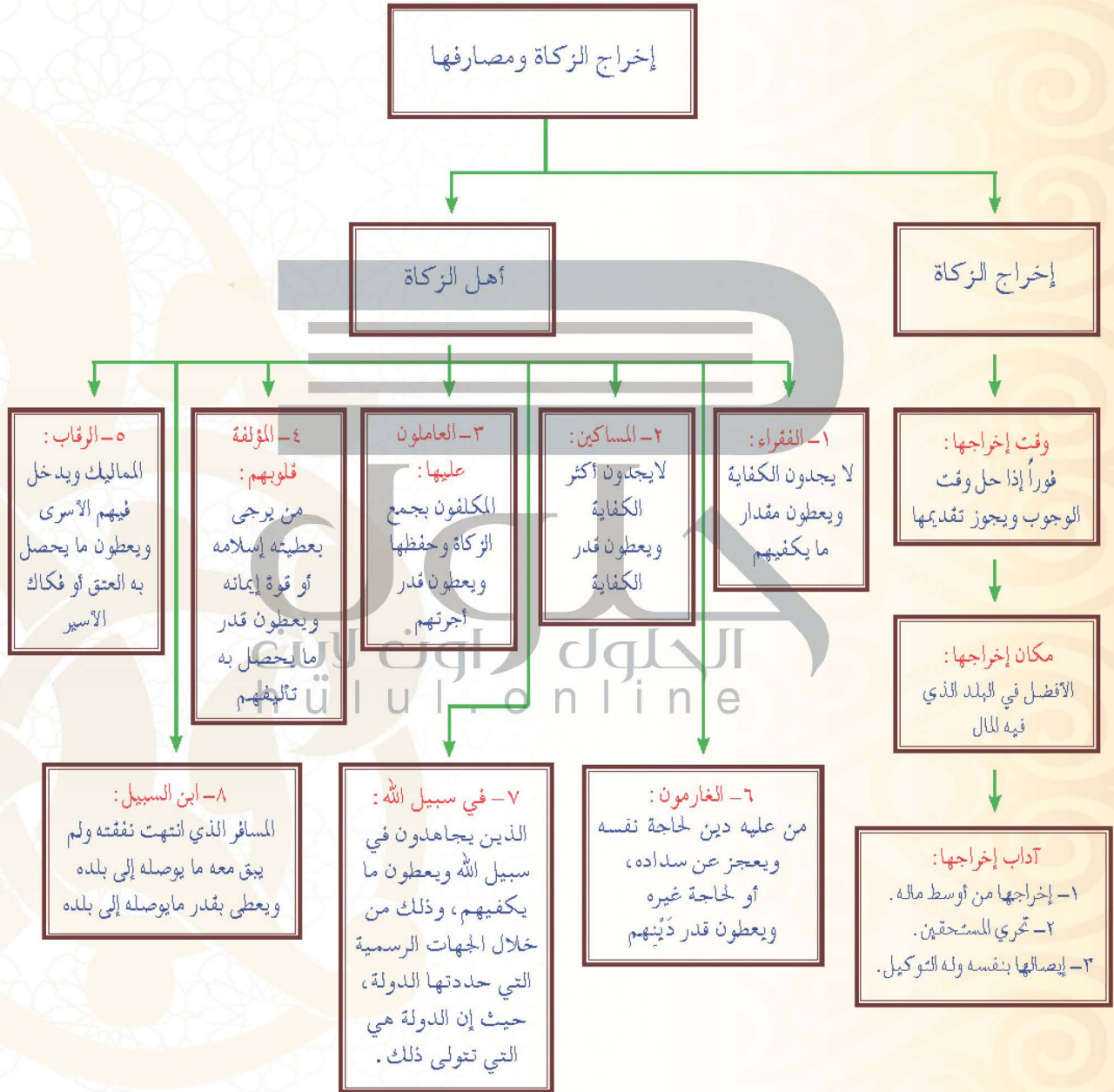
المكاتب، وهو المملوك الذي اشترى نفسه من مالكة ويدخل فيه فداء أسرى المسلمين في الحروب

س٦ من أهل الزكاة من بحق له الأخذ منها وإن كان غنياً؛ اذكرهم.

المؤلفة قلوبهم، العاملون عليها، ابن السبيل الغني في بلده، الغارم الصالح ذات البين إن

لم يدفع من ماله، المجاهد في سبيل الله يعطي ما يكفي لغزوة وإن كان غنياً

إخراج الزكاة ومصارفها



زكاة الفِطْرِ وصدقة التطوع



قال ابن عباس رضي الله عنهما:
«فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرةً للصائم من اللغو والرفث، وطعمةً للمساكين» (١).

عناصر الوحدة

- ١ زكاة الفِطْرِ.
- ٢ صدقة التطوع.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة

- ١ أهمية زكاة الفِطْرِ، والأحكام المتعلقة بها.
- ٢ فضل صدقة التطوع، والثمار المترتبة على إخراجها.
- ٣ الفرق بين الزكاة وصدقة التطوع.
- ٤ حرص الإسلام على التكافل الاجتماعي.

(١) رواه أبو داود رقم (١٦٠٩)، وابن ماجه رقم (١٨٢٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته برقم (٣٥٧٠).



زكاة الفطر



زكاة الفطر



شَرَعَ اللهُ مع كلِّ عبادةٍ مفروضةٍ عباداتٍ أخرى تجبر الخلل الواقع فيها، وتُكْمَلُ النقص الحاصل من العبد أثناء أدائه لتلك العبادة، ولما كان الصائم قد يقع منه نوع من التقصير أثناء صيامه لرمضان؛ شرع الله له زكاة الفطر في نهاية هذا الشهر، لتكون مكمّلةً للنقص الذي وقع منه، وليتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.

تعريفها وتاريخ فرضيتها



الصاع

الصاع النبوي

زكاة الفطر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.
وقد فرضت مع رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمها



زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم نملك في يوم العيد وليته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زكاةَ الفِطْرِ من رمضانَ صاعاً من تَمْرٍ، أو صاعاً من شعيرٍ، على الحُرِّ والعبدِ، والذَكَرِ والأنثى، والصغيرِ والكبيرِ من المسلمين، وأَمَرَ بِهَا أن تُؤَدَّى قبل خروجِ الناسِ إلى الصلاة» (١).

الحكمة من مشروعيتها



قال ابن عباس رضي الله عنهما: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زكاةَ الفِطْرِ طُهْرَةً للصائِمِ من اللغوِ والرَّفَثِ، وطُعْمَةً للمساكين» (٢).

(١) رواه البخاري رقم (١٥٠٣) ومسلم رقم (٩٨٤).

(٢) رواه أبو داود رقم (١٦٠٩)، وابن ماجه رقم (١٨٢٧). وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادة برقم (٣٥٧٠).

فكر

من خلال الحديث السابق: تُعَرَّفُ على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر ثم اكتب ما توصلت إليه.

قد يكون الصائم وقع في شيء من اللغو، أو الرفث، فتكون طهوراً له جبراً لنقص لحقه
وطعمة الفقير وسداً لبعض حاجاته، وتكافل بين أفراد المجتمع

وقت وجوبها وإخراجها

تجب زكاة الفطر بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يوم العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون آثماً
بتعمد تأخير إخراجها عن الوقت المحدد.
ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

فكر

سافر والدك لاداء العمرة، وأوصاك بإخراج زكاة الفطر ليلة العيد عن جميع أهل البيت، فنسيت إخراجها
حتى مضى يوم العيد؛ ما التصرف الواجب في هذه الحالة؟

في هذه الحالة يجب إخراجها وتعتبر صدقة من الصدقات لانتفاء الوقت المحدد

مقدارها وما تُخرج منه

مقدار زكاة الفطر: صاعٌ من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبر أو غيرها.

ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع ونحوه؛ كاللحوم، ولا من غير الطعام؛ كاللبسة ونحوها.

تمرين

بيِّن ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف الآتية:
مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
الأرز	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الحريش	يجوز	لأنه من الطعام المعتاد
الثياب	لا يجوز	لأنه ليس طعاماً
السّمك	لا يجوز	لأنه ليس من الطعام الذي يكال

مصدرها

تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطْرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاة الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

الجلول اون لاين
hulul.online

تمرين

يتساهل بعض الناس في إعطاء زكاة الفطر لمن لا يستحقها، كَسَلًا منه في البحث عن المحتاجين.

ناقش هذه المشكلة مع معلمك وزملائك، ثم أوجد بعض الحلول المناسبة.

لا يجوز إعطاء زكاة الفطر لمن لا يستحقها، والحلول المناسبة للبحث في الجمعيات الخيرية عن مستحق زكاة الفطر، وكذلك البحث بالمساجد



صدقة التطوع



قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(١)
وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصدقة لتُطْفِئُ غضبَ الرَّبِّ، وتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»^(٢).

اكتب بأسلوبك معنى صدقة التطوع، وما الفرق بينها وبين الزكاة المفروضة؟

هي ما يُعطى للفقير والمحتاج ابتغاء نيل الأجر والثواب من الله تختلف عن الزكاة أنها غير واجبة وليست في وقت محدد

فصل صدقة التطوع



بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث الآتية:

الفضل المستنبط	الدليل
تمحو الخطايا	عن معاذ بن جبل <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «والصدقة تُطْفِئُ الخطيئة كما يُطْفِئُ الماءُ النارَ». ^(٣)
قبول الله عز وجل الصدقة من الكسب الطيب ومضاعفة الأجر	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «من تصدَّقَ بحدلِ تَمْرَةٍ من كسب طيب - ولا يقبل الله إلا الطيب - فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّبُها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيب». ^(٤)
الصدقة تكون ظل لصاحبها من حر يوم القيامة	عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «كل امرئٍ في ظلِّ صدقته، حتى يُقْضَى بين الناس». ^(٥)

(١) سورة البقرة آية ٢٨٠.

(٢) رواه الترمذي رقم (٦٦٤)، وابن حبان رقم (٣٣٠٩).

(٣) رواه الترمذي رقم (٢٦١٦)، وأحمد رقم (١٥٢٨٤).

(٤) رواه البخاري رقم (١٤١٠)، ومسلم رقم (١٠١٤).

(٥) رواه الإمام أحمد رقم (١٧٣٣٣)، وابن خزيمة رقم (٢٤٣١).

تورين

١ شارك بالحوار مع مجموعتك في التعرف على دعوة الإسلام للتكافل الاجتماعي من خلال دراستك لهذه الوحدة؟

دعوة الإسلام للتكافل الاجتماعي من خلال الزكاة والصدقات والعطف على الفقراء والمساكين وإدخال الفرحة إلى قلوبهم وجعل العطاء رسالة الإسلام في الأرض وعدم المن عليهم وتنمية إحساس الغنى بالفقير

٢ لبذل صدقة التطوع مجالات كثيرة، يمكن للمسلم أن يسهم فيها، بالتعاون مع مجموعتك حدد بعض الأمثلة لهذه المجالات.

حفر الآبار

بناء المساجد

بناء المستشفيات

بناء دار للإيتام

من آداب الصدقة

بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة الآتية:

الأدب	الدليل
الإخلاص	عن عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> قال: قال النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «إنما الأعمال بالنيات» (١).
عدم المن والأذى	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (٢).
أن ينتقي من ماله أجوده وأحبه إليه	قال تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾ (٣).
الصدقة السر أفضل من علانياتها	قال تعالى: ﴿إِنْ يُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفَوْهَا وَتُؤْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (٤).

(١) لخرجه البخاري رقم (١)، ومسلم رقم (١٩٠٧).
 (٢) سورة البقرة، آية رقم ٢٦٤.
 (٣) سورة آل عمران، آية رقم ٩٢.
 (٤) سورة البقرة، آية رقم ٢٧١.

الصدقة على الأقارب



عن سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلّة» (١).

فيستحب للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبداء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق القرابة الذي لهم.

التقويم

تجب على كل مسلم كبير، أو صغير، ذكر أو أنثى، غني أو فقير، حر أو عبد

خمسة عشر كيلو غرام تقريباً

على مَنْ تجب زكاة الفطر؟
كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة من أب وأم وثلاثة أطفال؟
اختر الحكم المناسب من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب:

(يستحب، يكره، يجوز، يحرم)

- أ- يجوز (تقديم زكاة الفطر قبل العيد بيوم أو يومين).
ب- يحرم (تأخير زكاة الفطر بعد صلاة العيد بدون عذر).
ج- يستحب (إخراج زكاة الفطر يوم العيد قبل الصلاة).

سار قارن بين صدقة التطوع وزكاة المفروضة؛ من حيث حكمهما، والأموال التي تؤخذان منهما، ومصارفهما.

الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
واجب	مستحب
بهيمة الأنعام، الخارج من الأرض، الأثمان، التجارة	الطعام المعتاد، الأموال
الأصناف الثمانية	تستحب لكل مسلم يقدم الأقرب فالأقرب مع مراعاة أشدهم حاجة
حكمها	حكمها
الأموال التي تؤخذ منها	الأموال التي تؤخذ منها
مصارفها	مصارفها

سار أخرج أحمد زكاة الفطر قبل صلاة الفجر من يوم العيد، وأخرجها فهد قبل صلاة العيد، وأخرجها خالد الساعة الواحدة ظهراً من يوم العيد.

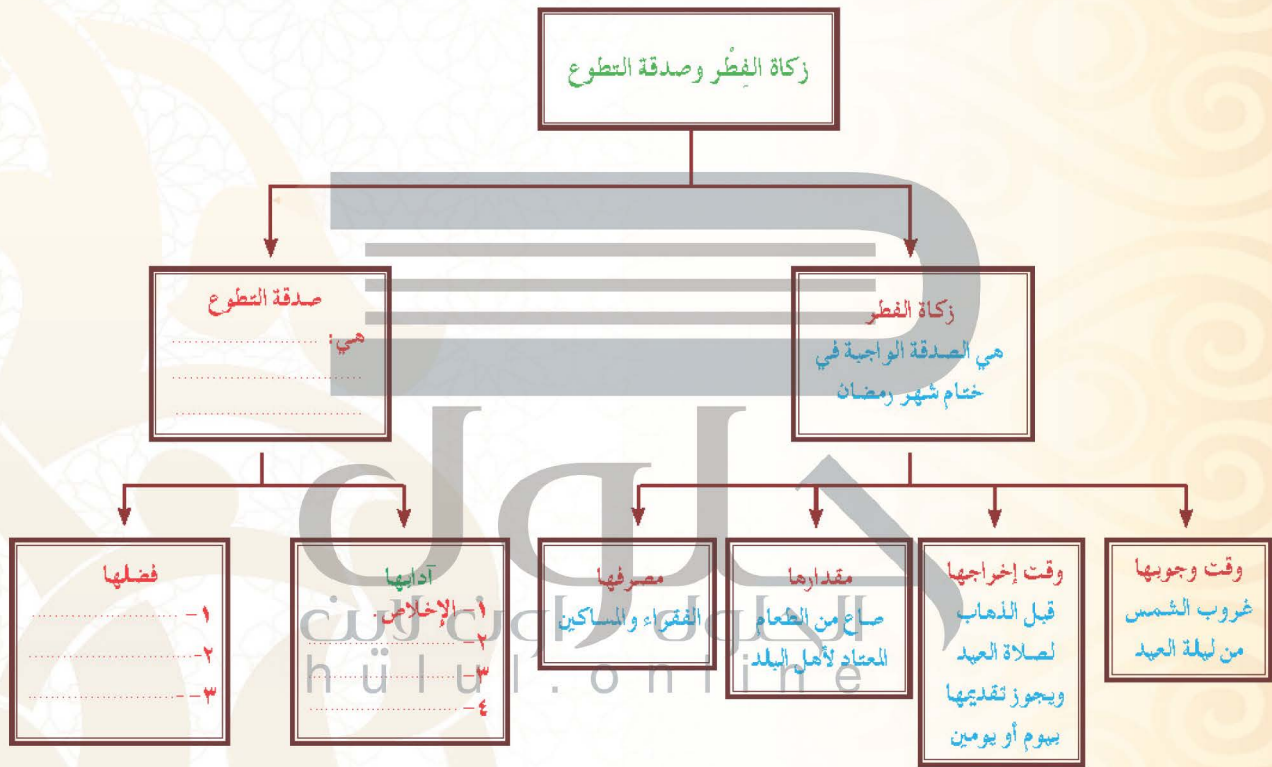
فمن منهم أخرج الزكاة في الوقت المحدد؟

الذي أخرج الزكاة في الوقت المجزي هما أحمد وفهد بينما أخطأ خالد عندما

أخر إخراجها إلى ما بعد صلاة العيد ويجب عليه أن يتوب إلى الله

(١) رواه أحمد رقم (١٦٦٢٢)، والترمذي رقم (٦٥٨).

زكاة الفِطْرِ وصدقة التطوع



الصيام / تعريفه ومنزلاته وفضله وحكمه، وشروطه

صَوْمُ الرِّيْثَةِ
وَأَفْطَرُوا الرِّيْثَةَ فَإِنْ غَشِيَ عَلَيْكُمْ
فَاصْكُمُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ

قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ﴾ (١)

عناصر الوحدة

- ١ الصيام: تعريفه، ومنزلاته، وفضله،
وتأريخ فرضيته.
- ٢ حكم صيام شهر رمضان.
- ٣ شروط وجوب صيام شهر رمضان.
- ٤ ثبوت دخول شهر رمضان.
- ٥ أحكام النية في الصيام.
- ٦ الحكمة من مشروعية الصيام.
- ٧ الفرق بين صيام الفرض والنفل.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



- ١ معنى الصيام، وحكمة مشروعيته.
- ٢ حكم صيام شهر رمضان، وشروط وجوبه.
- ٣ الفرق بين صيام الفرض والنفل.



فضل الصوم وشروط وجوبه

الصيام عبادة عظيمة، وأنت تصومه مع أهلك كل عام، وقد درسته فيما سبق؛ اكتب ثلاث معلومات تعرفها عن الصيام:



عظم أجر الصيام فقد أضافه الله عز وجل جزاء الصيام إلى النفوس
يقي صاحبه من الشهوات ويجنبه الآثام التي تجعله عرضة لعذاب النار
اختص أهله بباب من أبواب الجنة لا يدخل منه سواهم وهو باب الريان



تعريف الصيام

يمكنك اختيار التعريف الصحيح للصيام مما يأتي:

- أ- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من شروق الشمس إلى غروبها. ()
ب- التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. صح

الجلول اون لاين
hulul.online

منزلة الصيام

صيام رمضان ركنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت». (١)

(١) رواه البخاري رقم (٨)، ومسلم رقم (١٦)، والترمذي رقم (٢٦٠٩).

فضل الصيام



اقرأ الأحاديث الآتية واستخرج منها فضائل الصيام:

الفضل المستخرج	الحديث
١- الصوم لله وهو يجزي به ٢- للصائم فرحتان ٣- خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «كُلُّ عَمَلٍ لِبْنِ آدَمَ يَصَاعِفُ الْحَسَنَةَ عَشْرًا أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ، وَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ» (١).
الصوم من أسباب مغفرة الذنوب وتكفير السيئات	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢).

من الخيارات الآتية حدّد المعنى الصحيح لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا»:

- أ- رغبة في الخير والذكر الحسن. ()
 ب- اعتقاد وجوب صومه، وطلب الثواب من الله تعالى عليه. **صح**
 ج- تقليدًا وموافقة لمن حوله من الناس. ()



الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

متى فرض الصيام؟



صام النبي ﷺ وأصحابه تسعة رَمَضَانَات، وتُوْفِّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

في السنة الثانية من الهجرة



(١) رواه البخاري رقم (٥٩٢٧)، ومسلم رقم (١١٥١)، وهذا لفظ إحدى رواياته.
 (٢) رواه البخاري رقم (٢٨)، ومسلم رقم (٧٦٠).

حكم صيام شهر رمضان



صيام رمضان واجب، وهو أحد الفروض العظيمة، قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (١).

شروط وجوب صيام شهر رمضان



يجب الصيام بأربعة شروط هي:

الكافر

الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من

الصغير

الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على

المجنون

الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على

العاجز

الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على

تمرين



اقرأ الحديث الآتي ثم اكتب ما تستنتجه منه:

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «بينما أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي»، وساق الحديث، وقال فيه: «ثم انطلقا بي، فإذا قوم معلقون بعراقيبيهم مشققاً أشداقهم دماً، قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفترون قبل تحلة صومهم». (٢)

عظم ذنب من أفطر في نهار رمضان عمداً من غير عذر ولذلك
استحقوا عليه هذه العقوبة الشديدة من الله عز وجل

(١) سورة البقرة آية ١٨٥ .
(٢) رواه النسائي في السنن الكبرى رقم (٣٢٧٣)، وصححه ابن خزيمة رقم (١٩٨٦)، وابن حبان رقم (٧٤٩١)، «ضبعي»: مُنَّي ضَبْعٍ، وهو: ما بين الإبط إلى نصف العنق (المعجم للوجيه ص ٣٧٧).



ثبوت دخول شهر رمضان



يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:

١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ، وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْهِ»^(١).

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً، وذلك إذا لم يُر هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غيمٌ أو عُبارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في تنمة الحديث السابق: «فإن عُبِّيَ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»^(٢).



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تَقَدَّمُوا رمضانَ بصومِ يومٍ ولا يومين، إلا رجلٌ كان يصومُ صوماً فليَصُمْه»^(٣).

تمرين



استنتج من هذا الحديث حُكْمين شرعيين يتعلقان بالصيام قبل رمضان:

١- لا يجوز صوم يوم ولا يومين قبل رمضان بل يجب الانتظار حتى يثبت دخول الشهر

٢- يجوز صيام الأيام التي يصومها عادة، مثل: يوم الاثنين، ويوم الخميس

النية في الصيام



الصيام - كغيره من العبادات - لا يصح إلا بنية؛ لحديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»^(٤).

ويختلف وقت وجوب النية في الصيام الواجب عن غيره وبيان ذلك كما يأتي:
أولاً: الصيام الواجب، كصيام رمضان أو القضاء أو النذر، وتجب نيته ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك: حديث حفصة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له»^(٥).

ثانياً: صيام التطوع، ويصح أن ينويه الشخص من النهار؛ بشرط ألا يكون قد تناول مفضراً بعد طلوع الفجر.

(١) رواه البخاري رقم (١٩٠٩)، ومسلم رقم (١٠٨١).

(٢) رواه البخاري ومسلم وهو تنمة الحديث السابق.

(٣) رواه البخاري رقم (١٩١٤)، ومسلم رقم (١٠٨٢)، وهذا لفظه.

(٤) تقدم تخريجه ص ٤٨.

(٥) رواه أحمد رقم (٢٦٤٥٧) وأبو داود رقم (٢٤٥٤)، والنسائي رقم (٢٣٣١) وهذا لفظه، والدارمي رقم (١٧٤٠) وصححه ابن خزيمة رقم (١٩٣٣).





يبيِّن حكم الصيام في الحالات الآتية مع ذكر السبب:

السبب	الحكم	الحالة
لأنه لم ينوي الصيام قبل الفجر	لا يصح صومه	شخص مسافر في رمضان، ولم ينو صيام اليوم الذي سافر فيه، وبعد صلاة الفجر، نوى الصيام، فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.
لأن صيام التطوع تصح نيته من النهار	يصح صومه	شخص صلى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نوى الصيام تطوعاً فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.
لأنه لم ينوي الصيام قبل الفجر	لا يصح صومه عن القضاء	شخص صلى الفجر ولم يأكل شيئاً إلى صلاة الظهر، ثم نوى الصيام عن قضاء رمضان فأمسك عن المفطرات إلى المغرب.

الحكمة من مشروعية الصيام



شرح الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة، بيّنها في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَلِكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١).

عرفنا من الآية السابقة أن الله تعالى فرض الصيام لأجل:

- أ- الاقتداء بالأمم السابقة قبلنا. ()
- ب- تقوى الله جلّ وعلا بالاستجابة لأمره واجتناب نهيه. صح ()
- ج- صحة أبداننا. ()



الفرق بين صيام المرض والامتل



يختلف صوم التطوع عن الصيام الواجب في أمور عديدة؛ بيانها فيما يأتي:

وجه التفريق	الصيام الواجب	مثاله	صيام التطوع	مثاله
الإتمام	من بدأه وحب عليه إتمامه	من بدأ صيام القضاء وحب عليه إتمامه	من بدأه جاز له قطعه وإتمامه مستحب	الإثنين والخميس وصيام الأيام البيض
القضاء	من أفطر فيه وحب عليه القضاء	من أفطر في صيام النذر وحب عليه قضاؤه	من أفطر فيه لم يجب عليه القضاء	من أفطر يوم عرفة لم يجب عليه قضاؤه
النَّيَّة	من الليل	من لم ينوي القضاء من الليل لم يصح صيامه	تصح النية نهائياً إذا لم يأكل شيئاً	من استيقظ من نومه ولم يأكل حتى الظهر ثم نوى الصيام

مرّبك قريباً الفرق في النية بين الصيام الواجب والامتل. في الفرق الثالث.

التقويم

إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه

سأ - بين النبي ﷺ أن للصائم فرحتين، فما هما؟

أي من صام اعتقاداً وجوب صومه وطلب الثواب من الله تعالى

سأ - ما المراد بقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً»؟

الصيام الواجب تجب نيته قبل طلوع الفجر أما صيام التطوع
يصح أن ينوي من النهار شرط ألا يكون قد تناول مفطراً

سأ - لخص ما يتعلق بأحكام النية في الصيام.

سأ - على أي شيء يمكن الاستدلال بالأدلة الآتية:

وجوب صيام شهر رمضان

أ- قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾

ب- قول النبي ﷺ: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له».

وجوب النية في الصيام الواجب قبل الفجر

ج- قول النبي ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته».

ثبوت الشهر ورؤية الهلال أو إكمال العدة

سأ - أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد - فيما يأتي:

خطأ، يجب

صح

صح

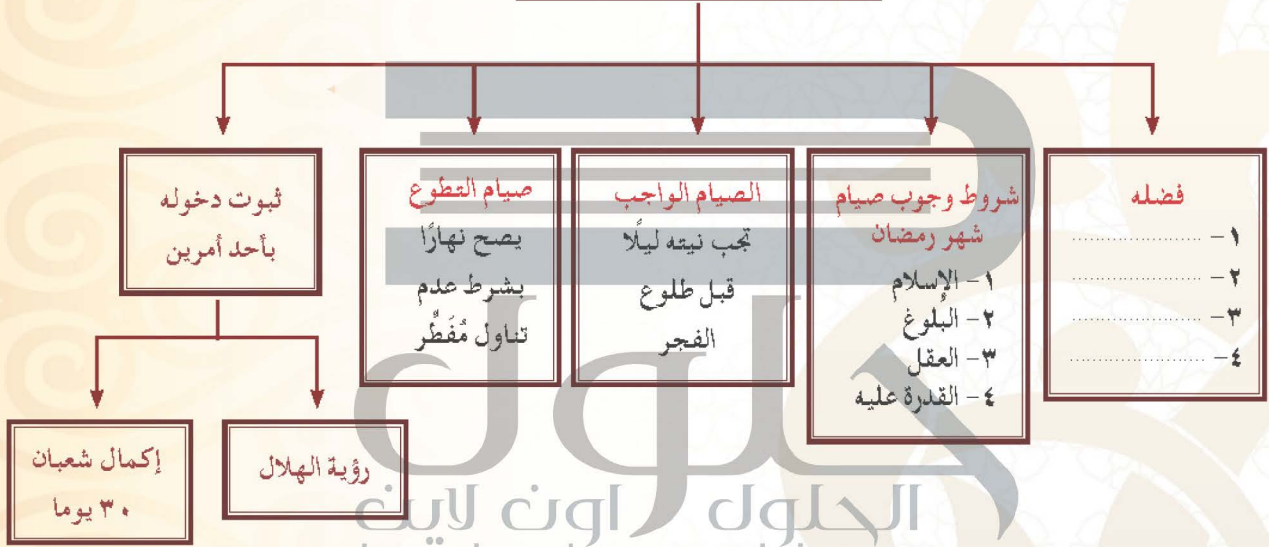
أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر.

ب- لا يجوز تقديم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس.

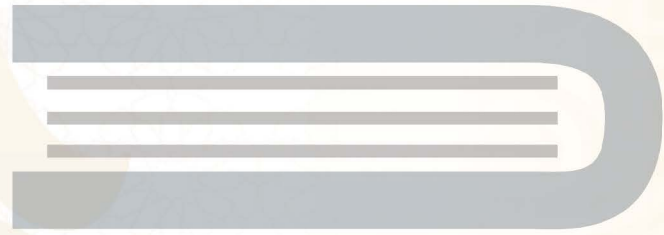
ج- يجب صيام رمضان إذا تم شعبان ثلاثين يوماً.

فضل الصوم وشروط وجوبه

فضل الصوم وشروط وجوبه



الجلول اون لاين
hulul.online



حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



أحكام الصيام



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
«إذا دخل رمضان فَتَحَّتْ أبواب الجنة، وَغُلِّقَتْ أبواب جهنم، وَسُلِّسَتْ الشياطين» (١).

عناصر الوحدة

- ١ الأعداء التي تبيح الفطر في رمضان، وأدلتها.
- ٢ مفسدات الصيام، وحكم من فعل شيئاً منها.
- ٣ استخدام الصائم للبر، والبخار، وسحب الدم وحقنه.
- ٤ من أفطر شاكاً في طلوع الفجر، أو في غروب الشمس.
- ٥ قضاء صوم رمضان: حكمه، تأخيرها، صوم التطوع لمن عليه قضاء.
- ٦ مستحبات الصيام.
- ٧ ما يجرم على الصائم ويكره له.
- ٨ فضل صوم التطوع.
- ٩ أفضل صيام التطوع.
- ١٠ ما يسن صيامه ويكره ويحرم.

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



- ١ مفسدات الصيام وأحكامها.
- ٢ من أكل شاكاً في طلوع الفجر، أو في غروب الشمس.
- ٣ من يباح لهم الفطر في رمضان.
- ٤ صوم رمضان وأحكامه.
- ٥ مستحبات الصيام.
- ٦ فضل صوم التطوع.
- ٧ الأيام التي يسن صومها أو يكره أو يحرم.

(١) رواه البخاري رقم (٣٢٧٧)، ومسلم رقم (١٠٧٩).



أحكام الصيام



لقد مر بك في دراساتك السابقة أنواع مما يفسد العبادات، فمن ذلك:

أ- مفسدات الوضوء، وتسمى: (.....) **نواقض الوضوء** (.....).

ب- مفسدات الصلاة، وتسمى: (.....) **مبطلات الصلاة** (.....).

فعلى هذا يمكن أن تفهم المراد بمفسدات الصيام، وتميزه من الخيارين الآتيين:

أ- هي الأمور التي تنقص أجر الصائم. ()

صح

ب- هي المفطرات التي إذا وجد شيء منها فسد الصيام.

مفسدات الصوم



للصيام مفسدات عديدة، هي:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ

اتَّمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ»^(١).

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:



أ- الإبر المغذية.

ب- حقن الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوب من الأنف إلى المعدة.



الثالث: الجماع؛ لقوله تعالى: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ

لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ»^(٢).

الرابع: إخراج المنى بفعله، باستمناء أو غيره؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يقول الله عز وجل:

الصوم لي وأنا أجزئي به؛ يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي»^(٣)، ومن فعل ذلك لم يكن ممن ترك شهوته، أما

لو احتلم بأن خرج منه المنى نائمًا فلا يفطر بذلك.

الخامس: إخراج القيء عمدًا، أما من غلبه القيء لمرض ونحوه فصومه صحيح.

(١)، (٢) سورة البقرة آية ١٨٧.

(٣) رواه البخاري رقم (٧٤٩٢)، ومسلم رقم (١١٥١).

السادس: إخراج الدم عن طريق الحِجَامَة؛ لحديث شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(١).
ومما يفطر الصائم: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيراً، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا شيء فيه.
السابع: خروج دم الحيض أو النفاس.

شروط الفطر بها



للمفيدات السابقة^(٢)، لا يفطر الصائم بشيء منها إلا بثلاثة شروط؛ بيانها فيما يأتي:

م	الشرط	مثاله
١	أن يكون عالماً	فلا يفطر الجاهل مثل: ١- من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطر. ٢- من ... ابتلاع ما وصل إلى الفم من الجشاء يظنه لا يفطر
٢	أن يكون ذاكراً	فلا يفطر النسائي مثل: ١- من أكل أو شرب ناسياً. ٢- من ... احتجم أو أخذ أبره مغذية ناسياً
٣	أن يكون عابداً	فلا يفطر المكره مثل: ١- من سقاه شخص الماء رغماً عنه. ٢- من تمضمض فنزل إلى جوفه شيء من الماء بغير اختياره. ٣- من قطر في أنفه دواء فنزل إلى جوفه بغير اختياره

(١) رواه أحمد برقم (١٧١٢٧)، وأبو داود رقم (٢٣٦٧)، والنسائي رقم (٣١٣٨).

(٢) ماعدا الحيض والنفاس.

حكم من فعل شيئاً من المُفسدات



من أتى بشيء من المُفسدات متعمداً من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعداد من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

وإذا كان الفطر بالجماع، فيجب عليه - مع ما تقدم - الكفارة المغلظة، وبيانها فيما ثبت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هلكت! قال: «ويحك!» قال: وقعت على أهلي في رمضان. قال: «أعتق رقبة». قال: ما أجدها. قال: «فصم شهرين متتابعين». قال: لا أستطيع. قال: «فأطعم ستين مسكيناً». قال: ما أجد. فأُتي بعرقٍ فقال: «خذه فتصدق به». فقال: يا رسول الله، أعلَى غير أهلي، فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني. فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه، قال: «خذه»^(١).

البلوك اون لاين
hulul.online

أمور لا تُفسد الصوم

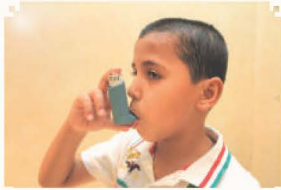


هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفطّرة، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:



أ استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.

(١) رواه البخاري رقم (٥٨١٢)، ومسلم رقم (١١١١)، والترمذي أو المكنل الذي يوضع فيه الشمع أو غيره، طنبها: طرفها.



ب سحب الدم القليل للتحليل .

ج خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن .

د استعمال الفرشاة ومعجون الأسنان، بشرط عدم تعمد بلع المعجون .

هـ السواك، الرطب أو اليباس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده .

و استعمال بخاخ الربو .

ز استعمال الأكسجين أو البخار للمرضى .

ح القطرة في العين، أو الأذن .

ط استعمال الطيب والبخور، لكن لا يستنشق البخور .

ي قلع الضرس أو حفره، مع التوقي من بلع الدم أو الدواء .

من أفطر شاكًا في طلوع النجر أو في غروب الشمس

hütlul.online

المسألة الأولى: من أفطر وهو شاكٌ في طلوع الفجر، ثم تبين أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصل بقاء الليل .

المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شاكٌ في غروب الشمس، ثم تبين له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصل بقاء النهار .





من يباح لهم الفطر في رمضان



من يُسر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّتْ الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفطر عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:

القسم الأول: من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضاً يرجى شفاؤه - بإذن الله تعالى - ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.

ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو الباكسة أو السيارة، وسواء وجدَ مَشَقَّةً في سَفَرِهِ أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(١).

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا كان الصيام يَشُقُّ عليهما، أو يُضِرُّ بهما أو يَوْلَدِيَهُمَا، وهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر.

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر

بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»^(٢).
hulul.online

القسم الثاني: من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضاً لا يرجى شفاؤه، كمرض السرطان المنتشر في البدن، وغيره.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

● فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكيناً.

● وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الحَرَفِ فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) رواه مسلم رقم (٣٣٥) وللبخاري معناه رقم (٣١٥).

١ بيّن الواجب في الحالات الآتية؛ مع بيان السبب:

تمرين



السبب	الواجب عليه	الحالة
لأنه لا يستطيع الصيام مطلقاً	يطعم عن كل يوم مسكينا	كبير في السن لا يستطيع الصوم مطلقاً
لأن المسافر يجوز له الإفطار ثم القضاء	وجب عليه قضاء اليومين	مسافر أفطر يومين

٢ شخص مسافر في رمضان، رجع إلى بلده بعد صلاة الظهر وهو صائم، فأحس بالعطش، فأحب الإفطار لأنه كان مسافراً، ما حكم إفطاره؟ ولماذا؟

لا يجوز له أن يفطر لأنه حال وصوله لبلده لم يعد مسافراً وأن أفطر فعليه أن يكمل صيام بقية اليوم ويتوب إلى الله ويقضي هذا اليوم

الحلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

قضاء صوم رمضان



من أفطر في رمضان **وجب** عليه القضاء؛ لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١).

ما معنى قضاء صيام رمضان؟

صيام الأيام التي أفطرها في شهر رمضان في وقت آخر



وقت القضاء وحكم تأخيره



يجب قضاء صيام رمضان فيما بينه وبين رمضان الآتي له، والأفضل المبادرة للقضاء، **ولا يجوز** تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يكون عليّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان» (١).

فمن أخر القضاء عقب رمضان الآتي فله حالتان:

- ١- أن يؤخره لعذر شرعي، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.
- ٢- أن يؤخره لغير عذر شرعي، فهذا يأثم بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكين عن كل يوم.

صوم التطوع لمن عليه قضاء



- من كان عليه قضاء من رمضان فالأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع.
- إذا كان صيام التطوع مما يقوّت وقته: كصيام عرفة، وعاشوراء، فيجوز له صيامهما قبل القضاء. (٢)

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

(١) رواه البخاري رقم (١٩٥٠)، ومسلم رقم (١١٤٦).

(٢) ولكن لا يحصل له الفضل المرتب على صيام ست من شوال إلا إذا صامها بعد القضاء.



مُسْتَحَبَاتُ الصِيَامِ



١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره، ومن أمثلتها:

صلاة القيام

صلاة النوافل

الاستغفار

قراءة القرآن

٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكفه عن ما يكره، فإن شاتمته أحد فيسن أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صِيَامِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْحَبْ، فَإِنْ شَاتَمَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقْتُلْ: إني امرؤُ صائمٌ» (١).

٣ السُّحُور، لحديث أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَهٌ» (٢)، وهذه البركة تشمل: أ-الْبَرَكَةُ الشَّرْعِيَّةُ، من امتثال أمر الرسول ﷺ والاقتران به واتباع سنته، ومخالفة أهل الكتاب، وحصول الأجر والثواب، والتسبب للذكر والدعاء في وقت السحر الذي هو مَظِنَّةُ الإجابة.

ب-الْبَرَكَةُ الْبَدَنِيَّةُ، من تغذية البدن وتقويته على الصوم، والزيادة في النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره الجوع. ٤ تأخير السحور وتعجيل الفطور؛ لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفِطْرَ» (٣).

٥ أن يكون في سحوره تمر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ» (٤).

٦ الإفطار على رطب، فإن لم يجد فعلى تمر، فإن لم يجد فعلى ماء.

٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمُّ والبُتْلُ العُروْقُ»، وثبت الأجر إن شاء الله (٥).

hulul.online

لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟

فكر

ليتذكر صومه، وأن الصوم ينبغي أن يمنعه من المخاصمة

ليشعر المقابل أن الذي يمنعه من المخاصمة صيامه لله عز وجل وليس خوفاً منه

ليحفظ صومه مما يجرحه وينقض أجره

(١) رواه البخاري رقم (١٩٠٤)، ومسلم رقم (١١٥١).

(٢) رواه البخاري رقم (١٩٢٣)، ومسلم رقم (١٠٩٥).

(٣) رواه البخاري رقم (١٩٥٧)، ومسلم رقم (١٠٩٨).

(٤) رواه أبو داود رقم (٢٣٤٥) وصححه ابن حبان رقم (٣٤٧٥) وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم (٢٠٥٥).

(٥) رواه أبو داود رقم (٢٣٥٧).

ما يحرم على الصائم



يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتيم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحریم في حق الصائم أكبر؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه» ^(١).

ما يكره للصائم



١ جمع ريقه وبلعه.
٢ المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً» ^(٢).

الصيام فرصة لاكتساب الفضائل، وترك الرذائل، وتعويد النفس على الصبر، شارك في الحوار مع معلمك حول المظاهر الحسنة التي ينبغي الحرص عليها وتعزيزها في رمضان، واكتب خلاصة ذلك.

تمرين



قراءة القرآن - الجلوس في حلق الذكر - الصدقة والاستغفار - صلاة التراويح

(١) رواه البخاري رقم (١٩٠٣)، ورقم (٦٠٥٧).

(٢) رواه أبو داود رقم (١٤٢).



صوم التطوع

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» (١).

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام.

وفي هذا الموضوع سنتعرف على بعض الفضائل والأحكام التي ستكون عوناً لنا - بإذن الله - على أداء هذه العبادة العظيمة.

فصل صيام التطوع

أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أستنبطه من الأحاديث الآتية:

الفضيلة	الدليل
الصيام سبب لتباعد عن النيران	عن أبي سعيد <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً» (٢).
الصوم والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة	عن عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small> أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي رب منعتك الطعام والشهوة؛ فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتك النوم بالليل؛ فشفعني فيه، قال: فيشفعان» (٣).
في الجنة باب اسمه الريان خصه لله عز وجل للصائمين	عن سهل بن سعد <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» (٤).

(١) رواه البخاري رقم (٦٥٠٢).

(٢) رواه البخاري رقم (٢٨٤٠)، ومسلم رقم (١١٥٣).

(٣) رواه أحمد رقم (٦٦٢٦).

(٤) رواه البخاري رقم (١٨٩٦)، ومسلم رقم (١١٥٢).

تمرين

بالتعاون مع مجموعتي، أكتبُ بعض الأسباب التي يمكن أن تشجع وتعين على المحافظة على صيام التطوع.

تذكير بفضل صوم التطوع من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تحري الأيام ذات الأجواء المعتدلة حتى لا ينفر الصائم من شدة الحر صوم بعض الأيام المتفرقة كالإثنين والخميس وست من شوال الصيام مدرسة لاكتساب الفضائل وترك الرذائل لتعويد النفس على الصبر للصائم باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

أفضل صيام التطوع

- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وآكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المُحَرَّم، وصومه يُكفِّرُ السنة التي قبله، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»^(١).
- والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صام الثلاثة فكله حسن.

الجلول أون لاين
h u l u l . o n l i n e

ما يُسنُّ صومه؟

- ١ ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»^(٢).
- ٢ تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وآكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكفِّرُ سنتين.
- ٣ صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
- ٤ صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»^(٣).

(١) أخرجه مسلم رقم (١٩٤).

(٢) رواه مسلم رقم (١١٦٤).

(٣) رواه النسائي رقم (٢٣٥٨)، وأحمد رقم (٢١٧٥٣).

ما يكره صومه :



- ١ إفراد شهر رجب بالصوم .
- ٢ إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك ، فإن صام يوماً قبله أو بعده زالت الكرامة .

ما يحرم صومه :



- ١ صوم يوم عيد الفطر ، ويوم عيد الأضحى ، للنهي عنه .
- ٢ صوم أيام التشريق ، وهي : يوم الحادي عشر ، والثاني عشر ، والثالث عشر من شهر ذي الحجة ، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجد الهدى .
- ٣ يوم الشك من أجل الشك ، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال .

التقويم

صنّف هذه الحالات وفق الجدول الآتي :

المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام - المسافر - المرأة المرضع التي تتضرر بالصيام - المرأة النفساء - المريض الذي لا يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - مريض السرطان المنتشر في البدن - كبير السن الذي يستطيع الصيام - المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام - المرأة الحائض .

من لا يباح له الفطر	من يفطر وتجب عليه الكفارة	من يفطر ويجب عليه القضاء
كبير السن يستطيع الصيام - المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام	المريض الذي لا يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - مريض السرطان المنتشر في البدن - كبير السن الذي يستطيع الصيام - المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام	المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام - المسافر - المرأة المرضع التي تضرر بالصيام - المرأة الحامض - المرأة النفساء

من أكل وهو شاك في طلوع الفجر صيامه مقبول لأن الأصل بقاء الليل - ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس عليه القضاء لأن الأصل بقاء النهار

س٤٠ قارن بين من أكل وهو شاك في طلوع الفجر، ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس.

س٤١ من فعل شيئاً من المفطرات، فإنه لا يفطر إلا بثلاثة شروط:

من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطر - من أكل ناسياً - من وضع شخص الماء في فمه رغماً عنه

أ- اذكر هذه الشروط.
ب- اذكر مثلاً على كل منها.

س٤٢ لِأَكْلَةِ السُّحُورِ بَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ؛ اكَتَبَ - فِي حُدُودِ ثَلَاثَةِ أُسْطُرٍ - عَنِ هَذِهِ الْبَرَكَةِ.

س٤٣ أجب بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ - إن وجد - فيما يأتي:

خطأ، لا يجب إنما يستحب

أ- يجب السحور على كل شخص أراد الصيام.

صح

ب- من أفطر ناسياً أو مرغماً فصيامه صحيح.

خطأ، لا يجب بل هو جائز

ج- يجب على المسافر أن يفطر في رمضان ويقضي الأيام التي أفطرها.

س٤٤ أصف الكلمات الآتية في المكان المناسب لها:

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، أفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الإثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة.

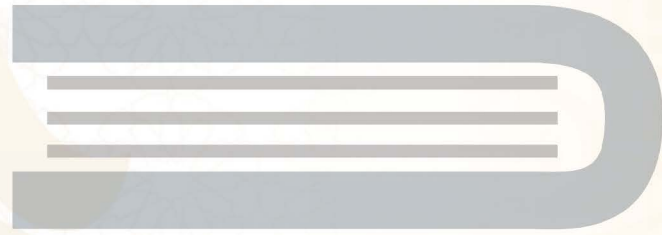
من الصيام المحرم	من الصيام المكروه	من الصيام المستحب
صوم يوم العيد	أفراد يوم الجمعة	صيام ست من شوال
صوم يوم الشك		صيام يومي الإثنين والخميس
صيام أيام التشريق		صيام ثلاثة أيام من كل شهر
		صوم يوم عرفة

تعد وجبة السحور بمثابة الوقود الذي يسير به الإنسان حتى يفطر فهو سنة قد شدد عليها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فقال: " تسحروا فإن في السحور بركة " فهو الصائم على إتمام صومه وعبادته حتى يفطر دون أن يبلغ به الأمر مبلغ الجوع

أحكام الصيام

أحكام الصيام





حلول

الجلول اون لاين
hulul.online



ليلة القدر والاعتكاف



قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(١)

أريد أن أتعلم
في هذه الوحدة



عناصر الوحدة

- ١ ليلة القدر ومكانتها.
- ٢ عدم تحديد ليلة القدر والحكمة منه.
- ٣ ما يستحب في ليلة القدر.
- ٤ تعريف الاعتكاف وحكمه.
- ٥ مستحبات الاعتكاف.
- ٦ شروط الاعتكاف ومبطلاته.

١ مكانة ليلة القدر وفضلها.

٢ الحكمه من عدم تحديد ليلة القدر.

٣ ما يستحب في ليلة القدر.

٤ المراد بالاعتكاف والحكمة من مشروعيتها.

٥ شروط الاعتكاف ومبطلاته.

(١) سورة القدر آية ٣.



ليلة القدر

مكانتها وفضلها

ليلة القدر ليلة شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾^(١)، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غُفر له ما تقدم من ذنبه»^(٢).

عدم تحديدها

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تحريها في جميع العشر الأواخر، وهي في أوتارها أكد، وأزجها ليلة سبع وعشرين. وهي مُتَنَقِّلَةٌ بين الليالي، فقد تكون في سنة ليلة إحدى وعشرين، وفي سنة ليلة سبع وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كل وتر»^(٣). والحكمة من عدم تحديدها: أن يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيراً كثيراً، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن في إخفائها خيراً للمسلمين.

(١) سورة القدر آية ٣.

(٢) رواه البخاري رقم (١٩٠١)، ومسلم رقم (٧٦٠).

(٣) رواه البخاري رقم (٢٠٢٧)، ومسلم رقم (١١٦٧)، وهذا لفظه.

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال: «إني خَرَجْتُ لِأُخَبِّرْكُمْ بليلةِ القَدْرِ، وإنه تَلَاخَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرَفَعْتُ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، لَتَمْسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتَّسْعِ وَالتَّخْمِسِ» (١).

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إنها كانت أُبَيِّنْتُ لي ليلة القدر، وإني خَرَجْتُ لِأُخَبِّرْكُمْ بها فجاء رجلان يختصمان معهما الشيطان فَنَسَبَتْهَا، فَالْتَمَسُوها فِي العِشْرِ الأَوَاخِرِ» (٢).



اقرأ الحديثين بتأمل، وحدد منهما ما يأتي:

م	المطلوب	ما يدل عليه في الحديث
١	ليلة القدر غير مُحدَّدة	فالتمسوها في العشر الأواخر
٢	إخفاؤها فيه خير للأمة	وعسى أن يكون خيراً لكم
٣	مشروعية الاجتهاد في أوتار العشر الأواخر	التمسوها في السبع والتسع والخمس

ما يستحب فيها

- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر طلياً لليلة القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره» (٣).
- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحريماً لليلة القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا دخل العشر شدَّ معزراً، وأحيا ليلته، وأيقظ أهله» (٤).
- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت: يا رسول الله، أُرِيتَ إن وافقت ليلة القدر بم أدعو؟ قال: «تقولين: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّي» (٥).

(١) رواه البخاري رقم (٤٩).

(٢) رواه مسلم رقم (١١٦٧)، وأصله في البخاري رقم (١٩١٢).

(٣) رواه مسلم رقم (١١٧٥).

(٤) رواه البخاري رقم (٢٠٢٤)، ومسلم رقم (١١٧٤).

(٥) رواه الترمذي رقم (٣٥١٣).



الاعتكاف

يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه ؛ لتهدئتها ، وزيادة إيمانها ، ومحاسبتها . ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد ؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية .
فما الاعتكاف ؟



تعريفه

الاعتكاف هو : لزوم المسجد لعبادة الله تعالى .

حكم الاعتكاف

الاعتكاف سنة في كل وقت ، وفي رمضان أفضل ، وأفضله في العشر الأواخر منه ، وقد داوم الرسول ﷺ على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ، ثم اعتكف أزواجه من بعده »^(١) .

فكر
أناقش مع مجموعتي : لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف ؟ ثم أكتب خلاصة ذلك .

- أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يداوم على الاعتكاف في العشر الأواخر حتى توفاه الله
- -أنها أيام عتق من النار
- -وأن زوجات النبي رضي الله عنهن كن يعتكفن في هذه الأيام
- - وأن فيها ليلة خير من ألف شهر تنزل فيها الملائكة فعمل المعتكف أن يصيب
- تلك الليلة فينال أجر العظيم

(١) رواه البخاري رقم (٢٠٢٦) .

١ نية الاعتكاف .

٢ أن يكون في مسجد تقام فيه الجماعة، فلا يصح في غير المسجد .

- يستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات، من صلاة وقراءة للقرآن وذكر وصدقة .
- يجب أن يتجنب ما لا يعنيه، وأن يبتعد عن الجدال، وكثرة الكلام .

١ الخروج من المسجد لغير حاجة .

٢ مباشرة الرجل لامرأته .

٣ نية قطع الاعتكاف .

شروط الاعتكاف:

مستحبات الاعتكاف:

مبطلات الاعتكاف:

تمرين

أميّر بين ما ينقطع به الاعتكاف، وما لا ينقطع به فيما يأتي، مع بيان السبب:

السبب	الحكم	الحالة
لخروجه لغير الضرورة	انقطع اعتكافه	الخروج من المعتكف لتناول القهوة .
لأنه خرج لضرورة	لم ينقطع اعتكافه	الخروج من المعتكف لقضاء الحاجة .



لكي يجتهد الناس في جميع أيام العشر فيدركوا بذلك خيراً كثيراً

س١ ما الحكمة من إخفاء ليلة القدر؟

سنة - في المساجد التي تقام فيها صلاة الجمعة

س٢ ما حكم الاعتكاف؟ وأين محله؟

يستحب المعتكف أن ينشغل بالطاعات من صلاة وقراءة
للقراءة وأن يتجنب ما لا يعنيه، ولأن يتعد عن الجدل وكثرة

س٣ ما الأمور المستحبة للمعتكف؟

س٤ أجب بعلامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

خطأ

أ- ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان .

صح

ب- النية شرط في صحة الاعتكاف .

صح

ج- يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام .

خطأ

د- يخرج المعتكف من معتكفه لأي أمر يريده .

ليلة القدر والاعتكاف

ليلة القدر والاعتكاف

الاعتكاف

ليلة القدر

مبطلاته

١. الخروج من المسجد لغير حاجة .
٢. مباشرة الرجل لامرأته .
٣. قطعه بالنية .

مستحباته

الاشتغال بأنواع الطاعات

شروطه

١. النية .
٢. في مسجد جماعة .

ما يستحب فيها

١. الإكثار من الطاعات .
٢. الحرص على قيام الليل .
٣. الإكثار من الدعاء .

هي ليلة غير محددة في العشر الأخيرة من رمضان، وهي في أوتارها أكد .

